

أثر استراتيجية زوايا الملعب (الاركان التعليمية) في تعلم اداء مهارة الضربة الامامية في التنس للطلاب والاحتفاظ بها

آية حسين عبد علي⁽¹⁾, حسناء ستار جبار⁽²⁾

تأريخ تقديم البحث: (2022/5/27), تاريخ قبول النشر (2022/6/19), تاريخ النشر (2022/9/28)

DOI: [https://doi.org/10.37359/JOPE.V34\(3\)2022.1294](https://doi.org/10.37359/JOPE.V34(3)2022.1294)



<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية زوايا الملعب (الاركان التعليمية) في تعلم اداء مهارة الضربة الامامية في التنس للطلاب والاحتفاظ بها. واعتمدت الباحثتان المنهج التجاري ذو الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين من عينة التطبيق الضابطة والتجريبية وتم انتخاب عينة البحث بصورة عمدية من طلبة المرحلة الثالثة والبالغ عددهم الكلي (235) طالباً لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/الجادرية وتم اختيار شعبتين من أصل (7) شعب دراسية وتوزيعهم بواقع (15) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية و(15) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة وتم استبعاد عدد من الطلاب من المجموعتين بسبب الغياب وعدم الالتزام. طبقت المجموعة التجريبية المنهج الذي تم اعداده لمدة ثمان اسابيع بواقع وحدة تعليمية في الاسبوع. واستنتجت الباحثتان ان هناك تأثيراً معنوياً للوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية زوايا الملعب في مهارة الضربة الامامية لدى الطلاب وكذلك زادت من نسبة الاحتفاظ.

الكلمات المفتاحية: التعلم الحركي، أسلوب التدريس، الاحتفاظ، الاركان التعليمية، استراتيجيات التدريس، التنس الارضي، مهارة الضربة الامامية.

ABSTRACT

The Effect of Court Angles Strategy (Educational Corners) On Learning and Retaining Forehand in Tennis for Students

The research aimed at identifying the effect of using court angles strategy (educational corners) on learning and retaining forehand shot in lawn tennis. The researchers used the experimental method on (235) third year college of physical education and sport sciences students. The subjects were (15) controlling group and (15) experimental group. The training program was applied for eight weeks with one teaching session per week. The researchers concluded that teaching sessions have a significant effect learning and retaining on forehand shot.

Keywords: Motor learning, methods of teaching, retention, educational corners, teaching strategies, tennis, forehand shot .

(1) طالب دراسات عليا (الماجستير)، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (aya.hussein1204a@cope.uobaghdad.edu.iq). Aya Hussein Abd Ali, Post Graduate Student (Master), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (aya.hussein1204a@cope.uobaghdad.edu.iq) (+9647717939767).

(2) أستاذ، دكتوراه تربية رياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (Hasnaa.khalaf@cope.uobaghdad.edu.iq). Hasnaa Sattar Jabbar, Prof (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (Hasnaa.khalaf@cope.uobaghdad.edu.iq) (+9647733846519).

المقدمة:

أثبتت الدراسات ان استخدام استراتيجيات حديثة وبالأخص استراتيجية الاركان لها الأهمية الكبرى لمختلف الالعاب الرياضية ومنها العاب المضرب. التي يحتاج اليها اللاعبين كونهم يتعاملون مع كرة ومضرب اذ يحتاجون الى أساليب وطرق تخدم هذه الفعالية، وبذلك فأن استراتيجية الاركان التعليمية تعرف بانها (استراتيجية ترتكز على تعليم الطلبة من خلال تقسيم الفصل إلى مجموعة أركان رئيسية يتم من خلالها توفير الخبرات والمهارات المطلوبة لنمو شخصية المتعلم. (وزارة التعليم والتعليم العالي, 2017, ص30) وهذه الاستراتيجية واحدة من استراتيجيات التعلم النشط ويعرف) بأنه عملية تنظيم منسق وдинاميكي للمتعلم داخل غرفة الصف والتي تتطلب من المتعلم النشاط والعمل الجماعي الفعال بأشراف وتوجيه المعلم. (امبو سعدي والحسنية, 2016, ص25)

ومن خلال عمل الباحثان في مجال التدريس الجامعي لاحظتا ان استخدام استراتيجية الاركان التعليمية عمل على تسهيل طريقة واسلوب التدريس لأن هذه الاستراتيجية يمكن دورها في تعزيز دور المتعلم على التعلم وكما عرفتها وهي بيئة الأرkan التعليمية من البيئات الغنية بالتأثيرات وان التعلم عن طريق هذه البيئة يعتمد بشكل مباشر على نشاط الطالبة وفقاً لإمكانيتها وقدراتها البدنية والعقلية. (ساهرة الطراونة, 2010, ص29)

ان اكتساب المهارات الحركية بواسطة استخدام استراتيجية زوايا الملعب واتقادها من قبل الطالب من جانب ودور هذه الاستراتيجية على الاحتفاظ مهم من الجانب الاخر لذلك اسهمت استراتيجية زوايا الملعب (الاركان التعليمية) في عملية التعلم وزادت من نسبة احتفاظ الطلبة بعد استخدام الوحدات التعليمية وهذا ما اكده (استراتيجية تقوم على مبدأ يسوده التفكير الذهني بين المتعلمين مما يؤدي إلى تحفيز واثارة المتعلمين نحو الموضوع الدراسي وتعويذهم التفكير والمناقشة وايجاد الحل) ،(السراري احمد, 2020, ص35). كما عرف الاحتفاظ بأنه القابلية على تذكر المعلومات واسترجاعها وأن الاحتفاظ اعكس التعلم (يعرب خيون, 2002,ص20). اذ يضيف الى الاحتفاظ بأنه قياس قابلية التعلم من خلال أداء المتعلم بعد نهاية فعليه لمرحلة اكتساب التعلم مباشرة. (ظافر,2002,ص68)

ان الاحتفاظ يساعد من نقل أثر التعلم الى المهارات او الحركات الجديدة المشابه الى ما تعلمه مسبقا. وبذلك فأن استخدام وحدة تعليمية وفق استراتيجية الاركان التعليمية يحتاجها الطلاب المبتدئين بصورة كبيرة التي لها دور كبير في عملية التعلم اذ تعد واحدة من اهم مصادر الانشطة التعليمية والبحث وواحدة من استراتيجيات التعلم النشط. (سعادة جودت، وآخرون, 2006,ص98).

ان طريقة التعلم النشط يسمح للطلبة بالمساهمة الحقيقة في النشاطات التي تتم داخل الصنف الدراسي بحيث تأخذهم تلك المساهمة الى ما هو ابعد من دور الطالب المتلقى السلبي الذي يقوم بتسجيل الملاحظات بالدرجة الاساس، الى الطالب الذي يأخذ زمام الامور التي تتجزء مع زملائه الطلبة خلال العملية التعليمية. (lorenzn , 2011,p 55). اتجهت الباحثة الى استخدام استراتيجية حديثة لم تستخدم سابقا في لعبة التنس بشكل خاص وهي استراتيجية زوايا الملعب (الاركان التعليمية). وعرفت بأنها بيئة جيدة التجهيز تشير حب الاستطلاع والكشف عن الحقائق فيها أدوات تعليمية للاكتشاف في مجال أو أكثر في مجالات التعلم". (الهولي وجوهر 2003,ص43).

ومن خلال إطلاع الباحثان وخبراتهم الميدانية وكونهما شاركتا في تدريس مادة العاب المضرب لاحظا وجود ضعفاً عند تعلم الضربة الامامية، لذلك فقد ارتأى الباحثان ضرورة دارسة هذه المشكلة للتعرف على تأثير الاحتفاظ في مهارة (الضربة الامامية)، وهل أن استخدام استراتيجية زوايا الملعب (الاركان التعليمية) يساعد في عملية الاحتفاظ ام لا. وليهدف بذلك البحث الى التعرف على اثر استراتيجية زوايا الملعب (الاركان التعليمية) في الاحتفاظ بمستوى اداء مهارة الضربة الامامية بالتنس الارضي.

ومن الدراسات التي تناولت موضوع البحث دراسة (الصداعاني، 2019) والتي هدفت الى التعرف على اثر استراتيجية الاركان التعليمية بأسلوب الانشطة الاستكشافية في تعلم المهارات كرة السلة لطلابات الصف الاول المتوسط، والتي توصلت الى ان الاستراتيجيات (استراتيجية الاركان التعليمية- استراتيجية المتابعة بالمدرسة) كان لها الاثر الايجابي في تعلم المهارات كرة السلة لطالبات الصف الاول المتوسط وبفارق مقاولة، واوصت باعتماد الوحدات التعليمية المعدة على وفق استراتيجية الاركان التعليمية وفقاً لأسلوب الانشطة الاستكشافية في تعلم المهارات كرة السلة لدورها الفعال في تعلم هذه المهارات. أما دراسة (السراي، 2020) فهدفت الى التعرف على اثر استراتيجية الاركان الاربعة في تحصيل مادة الأحياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واستنتج الباحث فاعلية التدريس بإستراتيجية الاركان الاربعة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء وأوصى بالعمل على تدريب المدرسين في كيفية تطبيق استراتيجية الاركان الاربعة اثناء التدريس من خلال الدورات التدريبية اثناء الخدمة لمدرسي الاحياء للصف الثاني المتوسط. أما دراسة (ناهي، 2016) فهدفت الى معرفة تأثير الخرائط الذهنية في التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المثلث، ومعرفة تأثير الخرائط الذهنية في تعلم الضربتين الأرضيتين الامامية والخلفية في التنس، وبينت النتائج معنوية تأثير الخرائط الذهنية في التحصيل المعرفي وتعلم الضربتين الأرضيتين الامامية والخلفية في التنس. أما دراسة (عبد الحسين، 2015) فهدفت الى التعرف على تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي وتطبيق بعض التشكيلات الدافعية والهجومية بكرة اليد للطلاب وبينت النتائج معنوية الفروق. أما دراسة (عييد، 2016) (2016) فهدفت الى التعرف على اثر استراتيجية خرائط المفاهيم بأسلوب فحص النفس الاكتشاف الموجه في تطوير بعض القدرات العقلية وتعلم المهارات بكرة السلة وبينت النتائج ايضاً معنوية الفرق

الطريقة والأدوات

استخدمت الباحثان المنهج التجاري للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي وذلك لملائمته وطبيعة البحث وتم اختيار العينة بصورة عمدية من طلبة المرحلة الثالثة والبالغ عددهم الكلي (235) طالباً لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/الجادرية وتم اختيار شعبتين دراسيتين بواقع (30) طالباً من أصل (7) شعب وتم توزيعهم بواقع (15) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية و(15) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة. وتمثلت الاختبارات المستخدمة في البحث ب اختبار دقة الضربات الامامية. (جبار، 2016)

وتم اجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث بعدها تم بدا بالتجربة الرئيسية وتطبيق الوحدات التعليمية على (المجموعة التجريبية) ولمدة ثمان أسابيع، وبواقع وحدة تعليمية واحدة أسبوعياً وكان الوقت المستغرق للوحدة التعليمية لكل مرة (90 دقيقة). كما قامت الباحثان بتقسيم الملعب الى اربعة زوايا (اركان تعليمية) وهي الاركان التي تم استخدامها لغرض تعليم مهارة الضربة الامامية بالتنس للمجموعة التجريبية

وضمت كل زاوية على ركن معين من الاركان التعليمية وتم تحديد ذلك الركن بلوحة تمثل اسم الركن الذي يميزه للسيطرة على محتوياته اي ما يتم في هذا الركن سواء لتطبيق التمارين او احتوائه على الاسئلة ويتم توزيعها والاجابة عنها بطريقة شفهية او بالورقة والقلم حتى يسهل تطبيق تلك المحتويات من قبل العينة وتنظيم اجراءات البحث بصورة سليمة من قبل الباحثان . وكان انتقال الطلاب في الوحدة التعليمية الواحدة بين الاركان وحسب الترتيب الذي وضعه الباحثان اذ يبدأ الطالب من الركن الاول وينتهون بالركن الرابع.

واجرت الباحثان الاختبار البعدي لمجموعتي البحث بعد انتهاء تطبيق التجربة الرئيسة تبعها اجراء اختبار الاحتفاظ بعد أسبوع واحد. واستخدمت الباحثان الحقيقة الاحصائية (SPSS) للحصول على نتائج البحث وباستعمال قوانين الوسط الحسابي الانحراف المعياري وقيمة t للعينات المستقلة وغير المستقلة.

النتائج:

الجدول (1) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t المحسوبة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة الضربة الامامية

الدالة	مستوى الخطأ	قيمة t	ع.ف	ف	بعدي		قبلية		وحدة القياس	المهارة
					ع	س	ع	س		
معنوي	0.01	2,97	8,27	6,13	3,27	18,40	2,11	12,26	درجة	الضربة الامامية الضابطة
معنوي	0.00	12,48	7,89	25,46	8,27	35,60	2,69	10,13	درجة	الضربة الامامية التجريبية

الجدول (2) يبين المفاهيم الاحصائية الخاصة بالاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ لمهارة الضربة الامامية للمجموعة التجريبية والضابطة

ف	اختبار الاحتفاظ		الاختبار البعدي		المهارة
	ع	س	ع	س	
1,06-	2,11	9,8	8,27	18,40	الضربة الامامية (المجموعة الضابطة)
6,06-	2,84	17,73	8,27	35,60	الضربة الامامية (المجموعة التجريبية)

المناقشة:

يبين الجدول رقم (1) قيمة (t) (2,97) ومستوى الدالة (0,01) والتي تبين ان الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي كانت معنوية حيث ان قيمة الدالة اقل من (0,05) مما يدل على بعد المعنوي للفروقات ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة ، كما يبين الجدول رقم (1) قيمة (t) (12,48)

ومستوى الدلالة (0,00) والتي تبين ان الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي كانت معنوية حيث ان قيمة الدلالة اقل من (0,05) مما يدل على البعد المعنوي للفروقات ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ، وتعزو الباحثان ذلك الى ان تطبيق العينة للوحدات التعليمية ولمدة (8) اسابيع حسن من اداء العينة لمهارة الضربة الامامية من خلال تكرار التمارين وبما يتلائم مع مستوى العينة وما اكده الباحثان من خلال التدرج بالتمارين من السهل الى الصعب ومراعاة الفروق الفردية .

يوضح الجدول رقم (2) من خلال ملاحظة النتائج أن المجموعتين بدأت بنقطة شروع واحدة متكافئة في الاختبارات الأولية، وهذا يشير إلى أن مقدار التعلم الكلي من الأولي إلى الاختبارات البعدية إلى مقدار الاحتفاظ المطلق يظهر تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في أوساطها الحسابية، وكذلك تفوق المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية للمجموعتين، مما جعل الفروق دالة إحصائياً في اختبار (t) ولصالح المجموعة التجريبية.

ان المبدأ الذي تعتمد عليه هذه الاستراتيجية هو ان يجعل من المتعلمين مركز العملية التعليمية وبالتالي تحفيزهم على استعمال العمليات العقلية عند مواجهتهم للمشكلات خلال عملية التعلم.

(Balacko, 2007p35,)

وترى الباحثان الى هذا الفرق الحاصل لدى افراد المجموعة التجريبية نتيجة استعمال استراتيجية الاركان التعليمية ، اذ ان هذه الاستراتيجية أسهمت في تحسن الطلاب وزيادة تعلمهم للمهارات بشكل اكبر واسرع والاحتفاظ بها ،ان استخدام الشرح والتمارين المتنوعة في كل ركن من الاركان والانتقال بين هذه الاركان وكذلك طرح الأسئلة وابحاج الحلول من الطلاب والأخذ بهذه الحلول جعل الطلاب قادرين على معرفة الخطوات الصحيحة لأداء المهارات والتمرن عليها والاستفادة من الأسئلة والمناقشات في كل مهارة في داخل الوحدة التعليمية ، وان ما يمكن تقديمها من تغذية راجعة سواء فورية او عند انتهاء الدرس وذلك عن طريق اختيار ما يناسب الطلاب وتهيئة بيئه تعليمية تتماشى مع قابلياتهم واستعداداتهم وتسمح بالتنوع عن طريق ادراج اكثر من ركن والانتقال من ركن الى ركن آخر لغرض زيادة الدافعية والحماس والتنوع وكذلك زيادة التغذية الراجعة التي يحتاجها الطلاب . (الصداعاني غفران , 2019, ص99) ان استخدام استراتيجية الاركان التعليمية (زوايا الملعب) اثر كبير على اداء العينة للمهارة من خلال التسلسل بالأركان وما يحتويه كل ركن ومدى تطبيق محتوياته التي اعطت فرصة للطالب من حيث تكرار الشرح والتطبيق وتوفير فرصة الابداع والاستكشاف وتحفيز عقل الطالب للوصول الى استكشاف الاخطاء ومعالجتها من خلال اسئلة وضعها الباحثان شملت اقسام المهارة الثلاث وهذا ما اكده (السراي احمد : 2020 , ص56).

الاستنتاجات:

- ان استخدام استراتيجية الاركان الاربعة (زوايا الملعب) ساعدت في تعلم مهارة الضربة الامامية بالتس لدى عينة البحث.
- ان الاستمرار بالوحدات التعليمية الحضورية ولمدة 8 اسابيع اعطت فرصة للمتعلم بتحسين اداء الضربة الامامية بالتس ولكل المجموعتين.
- ان تقسيم الملعب الى اربعة اركان اعطت الفرصة الكافية للمتعلم بالمرور بمراحل التعلم المختلفة من التخطيط لكيفية اداء المهارة والابداع في حل مشاكل الاداء التي تواجه المتعلم.

- اعطت استراتيجية الاركان التعليمية الفرصة للمتعلم في الابداع والاستكشاف مما انعكس بإيجابية على اداء مهارة الضربة الامامية بالتنس.
- ضرورة إجراء بحث مشابه واستخدام هذه الاستراتيجية في معرفة مدى أهميتها في نقل أثر التعلم، كون الألعاب متشابهة من حيث استخدام المضرب والكرة مثل لعبة الإسكواش ومعرفة الفروق بين اللاعبين عند استخدام هذه الاستراتيجية.

المصادر

- احمد جاسم خويط السرای (2020). أثر استراتيجية الاركان الأربعه في تحصيل طالب الصف الثاني المتوسط بمادة الأحياء والقدرة على اتخاذهم القرار، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، 35.
- امبو سعیدی وآخرون (2016). استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، ط1، دار المسيرة، عمان -الأردن، ص25.
- ساهرة الطراونة (2010). واقع البيئة التربوية في الاردن، ط1، عمان، الاكاديمية الاردنية، ص29.
- جودت أحمد سعادة وآخرون (2006). بين النظرية والتطبيق، الطبعة العربية الأولى، الإصدار الثاني، عمان، دار الشروق.
- حسناء ستار جبار (2016). بناء اختبارات خاصة بمهارة الضربة الامامية والضربة الخلفية والراسال والرشاقة في التنس الأرضي، مجلة التربية الرياضية_جامعة بغداد، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، ص8.
- حيدر قيس مبدر ناهي (2016). تأثير الخرائط الذهنية في التحصيل المعرفي وتوجهات المسؤولية التحصيلية وتعلم الضربتين الأرضيتين الامامية والخلفية للطلاب بالتنس، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المثنى.
- عيبر الهولي وسلوى الجوهر (2003). ركائز التعليم-بناء وتشكيل شخصية الطفل، ط1، القاهرة، دار الكتب الحديثة.
- غفران جمال محمد الصدعاي (2019). أثر استراتيجية الاركان التعليمية وفقاً لأسلوب الانشطة الاستكشافية في تعلم مهارات كرة السلة لطلابات الصف الاول متوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، جامعة بغداد.
- ظافر هاشم الكاظمي (2000). الإعداد الفني والخطي للتنس، ط2، بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة.
- محمود داود الريبي (2011). استراتيجية التعلم التعاوني، ط1، بغداد، عالم الكتب الحديث.
- وزارة التعليم والتعليم العالي (2017). البيئة التحفيزية للتعلم الأكاديمي. دولة قطر، ادارة التعليم المبكر.
- Balackova. Halka(2007)“Brain storming: a creative problem-solving method, p35.
- Masaryk Institute of Advances Studies Czech Technical University.p43.
- lorenzn, Michael, (2011). Active learning and library instruction. this article was original published in III inois libraries., p55.

الملحق

الوقت: 90 دقيقة

عدد الطالب: 15 طالب

الصف: المرحلة الثالثة

الادوات: ملعب تنس وملحقاته

الوحدة: الأولى

الاهداف التعليمية: تعلم الضربة الامامية بالتنس الارضي

الاهداف التربوية: اثارة روح المحبة والتعاون بينهم

الاهداف السلوكية: ان يدرك الطالب القدرة على اداء التكنيك الصحيح بالضربة الامامية

الوقت الكلي	الوقت الجزئي	نوع النشاط	لغاليات والمهارات الحركية	التنظيم والاخراج	الملاحظات
20	5	القسم الاعدادي المقدمة الاحماء	حضور الطلاب الى ساحة اللعب والوقوف بنسب واحد وتوينه الادوات واخذ الغياب واداء التحية		التاكييد على النظام والهدوء
60	5	التمارين البدنية	السير - الهرولة - تدوير الذراعين - قتل الجذع - لمس الارض بينما ويسارا - السير الاعتيادي - السير على الامشاط مع رفع الذراعين عاليا اماما وجانيا.		التاكييد على التدرج في الاحماء
15	5	القسم الرئيسي الجزء التعليمي	- (الوقوف) تختصر رفع الذراعين عاليا وخفضهما .. عدد - (الوقوف) القفز على البقعة مع ثني ومد الركبتين .. حر تم اعطاء شرح وعرض المهارة امام جميع الطلاب : الركل الاول : تم اعطاء شرح مبسط للمهارات (الضربة الامامية) امام الطلاب وعرضها بتوضيح خطوات المهارة بشكل بسيط وبعد الانتهاء من الركل الاول يتم الانتقال الى الركل الثاني. الركل الثاني: قيام الطلاب بتأدية التمارين الم Mayerية اداء مهارة الضربة الامامية بدون كرة بشكل شجبي ومحاولة الابعاز للطالب بالتحرك بخطوتين ثم الضرب .		التاكييد على اداء التمارين بالشكل الصحيح
15	5	التمارين الاول	الركل الثالث : في هذا الركل قامت المدرسة باعطاء سؤال فقط باسلوب استكشافي ويتم الاجابة من قبل الطالب . س/ ماذا لو تم اداء الضربة الامامية المستقيمة من وضع الجلوس ؟		التاكييد على تنفيذ التمارين والالتزام
10	5	القسم الختامي	- اداء تحية الانصراف - ارجاع الادوات		التاكييد على الاخذ ببعض الملاحظات التي تخص المهارة